وزارة التربية والتعليم العالي المديريّة العامة للتربية دائرة الامتحانـات الرسميّة	امتحانات شهادة الثانوية العامّة فرع الآداب والإنسانيات	دورة الـعام ٢٠١٨ الاستثنائية الثلاثاء ٧ آب ٢٠١٨

مسابقة في مادة الفلسفة العامة المدّة: ثلاث ساعات	الاسم: الرقم:

عالج موضوعًا واحدًا من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

"فرضيّة اللّاوعي ضروريّة ومشروعة، ولدينا العديد من الأدلّة على وجوده."

أ- اشرح هذا القول لـ "فرويد" مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا القول في ضوء مواقف أخرى تركّز على دور الوعي في الحياة النفسيّة. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ اللجوء إلى اللّاوعي عذْرٌ مقبول لتبرير الأخطاء؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثاني:

أن نُدرك يعني أن نُعقلِن المعطيات الحسيّة.

أ- اشرح هذا الحكم مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء نظريّة أخرى تعرفها. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أن أفلام الخيال العلميّ تؤثّر بشكل سلبيّ على إدراكنا للواقع؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثالث: نص

... يوجد إذًا في سرّ النفوس مبدأ فطريّ للعدالة والفضيلة، على ضوئه، وبالرغم من مبادئنا الخاصّة، نحكم على أفعالنا وأفعال الآخرين بأنّها حسنة أو سيّئة، ولهذا المبدأ أُعطي اسم الضمير.

فما إن أتلفّظ بكلمة ضمير، حتى تتعالى صيحات مُدّعِي الحكمة، صارخين بصوت واحد: إنّها أخطاء الطفولة والأحكام المسبقة في التربية! ولا يوجد في ذهن الإنسان إلّا ما هو مُتأتٍّ من التجربة، ولا نحكم على أي شيءٍ إلّا من خلال أفكارٍ مكتسبة.

لذلك لا بدّ لنا من التّمييز بين أفكارنا المكتسبة ومشاعرنا الطبيعيّة؛ لأنّنا نشعر قبل أن نعرف؛ وكما أنّنا لا نتعلّم أبدًا الإقبال على ما فيه خير لنا والإعراض عمّا فيه شرّ لنا، بل إنّنا نمتلك هذه الإرادة من الطبيعة، كذلك حُبّ الخير وكُرْه الشر هما بالنسبة لنا أمران طبيعيّان كحُبّنا لذاتنا. أفعال الضمير ليست أحكامًا بل مشاعر.

روسّو

أ- اشرح هذا النص مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا النص في ضوء موقف آخر حول طبيعة الضمير. **(٧ علامات)**

ج- هل ترى أن عقوبة السجن تُحسّن سلوك المحكومين؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

وزارة التربية والتعليم العالي **المديرية العامة للتربية** **دائرة الامتحانات الرسميّة**	**امتحانات شهادة الثانوية العامّة** **فرع الآداب والإنسانيات**	**دورة العام ٢٠١٨ الاستثنائيّة** **الثلاثاء ٧ آب ٢٠١٨**
أسس التصحيح	**مسابقة في مادة الفلسفة العامة**	

الموضوع الأول:

السؤال	الإجابات المقترحة	العلامة
أ	**المقدمة : (علامتان)** – بقي مفهوم اللاوعي مجهولاً ردحا طويلاً من الزمن، ذلك أنّ معظم الفلاسفة التقليديين ركّزوا على مفهوم الوعي دون سواه. – شقّ مفهوم اللوعي طريقه مع فلاسفة أمثال لايبنز وروسو وماركس، إلاّ أنّه لم يحتلّ صدارة التفكير إلاّ مع فرويد الذي جعله بناء متماسكًا. **الإشكاليـــة : (علامتان)** **العامة: (٠.٥)** – ما الذي يتحكم بحياتنا النفسية؟ **الخاصة: (١.٥)** – هل يُمكن التسليم حقًا بوجود ذات لاواعية تتحكّم بحياتنا النفسية؟ أم أنّها تقتصر على الوعي؟ **الشـرح : (٥ علامات)** **فكرة تمهيدية (٠.٥) :** اعتبر فرويد أنّ اللاوعي حاضر بقوّة في حياة الانسان الداخلية، وهو فرضية أكيدة يقدّم أدلّة لاثبات وجودها. **شرح الموضوع: (٤ علامات)** - الانطلاق من الجهاز النفسيّ الذي يشرح مفهوم اللاوعي عند فرويد وكيف توصّل إليه، عبر معالجة مرضى الهستيريا. - الأدلة على وجود اللاوعي: • زلاّت اللسان، والأفعال الناقصة بما هي ترجمة غير مقصودة لموقف لاواعٍ مقرونة بالشواهد. • النسيان، والأفعال اللاإرادية والانفعالية... (مع الأمثلة) • الأحلام: التي ترمز إلى الرغبات المكبوتة، تلك التي تراجعت إلى اللاوعي لأنها لم تحصل على الاشباع، فتعود لتظهر بطريقة رمزية متنكرة أثناء النوم . • عقدة أوديب ... **الإبداع (٠.٥)**	٩
ب	**كلام تمهيدي (صلة وصل): (٠.٥)** على الرغم من حداثة نظرية فرويد في اللاوعي وتبنّي موقفه من قبل العديد من الفلاسفة وعلماء النفس وبعد ذلك من علماء من كافة الاختصاصات، لم يتقبّل العديد من الفلاسفة مقولة فرويد وواجهوها بالعديد من الملاحظات النقدية. **النقد الداخلي: (١)** ١. اصرار فرويد على اعتبار الغريزة الجنسية تتحكم بالمواليد الجدد والأطفال، وفي ذلك مبالغة لا شك فيها. المبالغة بالحديث أن دور اللاوعي وتحكمه بالانسان والتقليل من شأن الوعي ودوره في حياتنا. ٢. اصرار فرويد على تعميم نظريته على كل الناس وكل المجتمعات، ولم يأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية عند البشر والثقافات الاجتماعية المتنوعة، بل ردها كلها إلى آلية واحدة وهي أن الحياة النفسية لكل إنسان وأينما كان، تقوم على كبت الغريزة الجنسية أثناء الطفولة. **النقد الخارجيّ: (٣.٥)** - اللاوعي حقّق خرقًا معرفيًا وكشفًا عن ماهية ذواتنا المتستّرة، لكنّه لا يكفي بمفرده لتفسير الحياة النفسية برمتها وهنا يبرز دور الوعي. - الوعي بما هو حدس يبقينا على اتصال مع العالم الخارجي وأداة تكيّف مع محيطنا. - اعتبر يكارت: الوعي أساس الحياة النفسية، والمدخل الرئيسي لمعرفة الذات والله ، والعالم الخارجي.	٧

	- مقولة ديكارت "أنا أفكّر" ودورها في تكريس سيادة الوعي وإظهار النفس كذات مفكرة مستقلة. أمّا اللاوعي فهو جسديّ. - اعتبر آلان أن الفكر كله وعي ولا وجود لذات لاواعية متخفية وراء الذات الواعية. - اعتبر سارت أن مفهوم اللاوعي هو تناقض في التعبير. الإنسان واعٍ ويتحمّل مسؤولية أفعاله. - اعتبر كانط: الأنا تدرك ذاتها عبر أفعال التفكير. - الظواهرية: الوعي نشاط يربطنا بالعالم الخارجي، والوعي فعل حضور في قلب الوجود وخروج من الذات وتوجّه نحو العالم. - اشارت مدرسة علم النفس التقليدي إلى دور وخصائص الوعي. **التوليفة: (١.٥)** تتبع الاشكالية من المبالغة في اعطاء الأهمية الكبرى للوعي أو للاوعي، كما أنّ التركيز على اللاوعي لا يصحّ إلاّ في الحالات المرضية، في حين أنّه في الحالات السوية فإنّ الوعي واللاوعي يتكاملان لخلق شخصيّة متوازنة. **الترابط والتماسك: (٠.٥)**	
ج	**عرض الرأي والتعليل: (٣.٥)** الانطلاق من مضمون السؤال المطروح. - **<u>في حال الاجابة بنعم</u>** : لأنه في حال الانفعال يتراجع الوعي فلا يكون مسيطرًا على ردود أفعاله، ولا يدرك نتائجها، وبالتالي لا يكون مسؤولا عنها. - يمكن اللاوعي أن يؤدّي بالانسان إلى التصرّف بغرابة في بعض المواقف والقيام بأمور غير مرغوبة دون قصد صاحبها، وبالتالي يجب أن نراعي هذا الأمر من خلال أحكام تخفيفية عليه. - **<u>في حال الاجابة بلا</u> :** لأن الانسان ليس مجرد آلة يسيّرها اللاوعي، فهو صاحب إرادة وفكر ووعي مما يجعله مسؤولا عن أخطائه وإلا لم يعد من الضروري معاقبة المجرم معتبرين أنه مسلوب الارادة وهذا مناف للمنطق. **اللغة:(٠.٥)**	**٤**

<u>الموضوع الثاني:</u>

السؤال	الإجابات المقترحة	العلامة
أ	**المقدمة: (علامتان)** يتميّز الانسان بأنه كائن الأبعاد، فهو يتذكر الماضي بواسطة الذاكرة، ويطال المستقبل بواسطة الخيال، أما إدراكه للواقع فيكون عبر الادراك الحسي. اختلف العلماء والفلاسفة حول طبيعة الادراك الحسي وكانت لهم مواقف متعددة إزاءه. **الإشكالية:(علامتان)** **العامة:** ما هي طبيعة الادراك الحسي؟ **(٠.٥)** **الخاصة:** هل هو عملية عقلية يقوم بها الذهن؟ أم هو مباشر يسبق أي عملية تركيبية عقلية؟ **(١.٥)** **الشرح (٥ علامات)** **فكرة تمهيدية: (٠.٥)** ينتمي هذا القول إلى التيار المثالي – العقلاني، وفيه تأكيد على أهمية العقل في الادراك الحسي معتبرًا أن الادراك الحسي هو عملية يقوم بها العقل. **شرح الموضوع: (٤)**	**٩**
	- موقف ديكارت، الإدراك الحسي هو حكم عقلي على معطيات حسيّة من خلال ملكة التذكر والتخيل - يلتقي ديكارت مع لالاند الذي يعرف الادراك الحسي . - كما يؤكد برغسون على أهمية ودور الذكريات والمعارف القديمة في الادراك الحسي... - رأي آلان يصب في السياق نفسه إذ اعتبر ان الادراك الحسي هو عملية بناء عقلي ؛هو عملية عقلية تفسر الاشياء و تنظمها و تبينها و تماثلها... (مثال: المكعب) - اما اخطاء الادراك فتعود إلى الخطأ في الحكم وإلى انني احكم من خلال ما اعرف.مثل: العملية في العين، المصاب بعاهة عقلية. - شرح ادراك المسافة. **الابداع: (٠.٥)**	

ب	**المناقشة** **كلام تمهيدي (صلة وصل): (٠.٥)** على الرغم من دور العقل وأهميته في عملية الادراك إلا أن هذا الموقف قد تعرّض للنقد . **النقد الداخلي: (١)** - ركز العقليون على الإنسان المدرك وأهملوا الشيء المدرك. - تحول الإنسان إلى كائن متلق لا دور له، يعكس الأشياء كمرآة. مع العلم لأنه كائن مفكّر وواع. **النقد الخارجي: (٣.٥)** - الادراك الحسي ليس عملية عقلية تركيبية كما يدعي العقليون. - الادراك الحسي هو إدراك للكل، وللشكل العام قبل أي عملية عقلية. - عرض موقف الغشطالت عبر آراء بعض مفكريها كوفكا غيوم كوهلر. - تحديد القوانين التي نرى من خلالها الأشياء (قانون الخلفية، قانون الشكل الفارض نفسه...) **التوليفة: (١.٥)** لا يمكن أن ندرك الشيء بمعزل عن ميول الإنسان ودوافعه ومنفعته، فالإدراك الحسي يعكس كامل الشخصية الإنسانية بكافة أبعادها (الثقافية، والاجتماعية) من خلال المصالح والميول والدوافع اللاواعية. **الربط والتماسك: (٠.٥)**	٧
ج	**عرض الرأي والتعليل: (٣.٥)** الانطلاق من مضمون السؤال المطروح: **<u>في حال الاجابة بنعم</u>** : لأنّ مشاهدة هذه الأفلام تعرّض صاحبها للأوهام وأحيانـًا للخلط بين للواقع والخيال. **<u>في حال الاجابة بلا</u> :** على العكس قد يؤثر إيجابيًا بحيث تغذي الخيال العلمي عند الانسان وتدفعه للخروج عن التقليد وتكون سببًا في الاكتشافات والابداعات العلمية والفنية... **اللغة:(٠.٥)**	٤

<u>الموضوع الثالث:</u> النص

السؤال	الإجابات المقترحة	العلامة
أ	**المقدمة : (علامتان)** - تحكم علاقة الانسان بالاخرين بمجموعة الزامات خلقية. - ويخضع لقوة معنوية تمارس عليه سلطة الرقابة الذاتية مدى تطبيقه لتلك الالزامات. - من هذا المنطلق اهتم الفلاسفة والمفكرون بمسألة الضمير : طبيعته ودوره في حياة الانسان . **الاشكالية: (علامتان)** **عامة (٠.٥) :** ما هي طبيعة الضمير؟ **خاصة (١.٥):** هل يمكن اعتبار الضمير ملكة فطرية تولد مع الانسان؟ أم أنه ناشئ عن التربية التي تلقاها وعن خبراته وحياته الاجتماعية؟ **الشرح: (٥علامات)** **فكرة تمهيدية: (٠.٥)** في هذا النص يطرح روسو أصل وطبيعة الضمير فيعتبر أن الطبيعة أودعته فينا. وأنه فطري وليس مكتسبًا. **شرح النصّ: (٤ علامات)** - إن الضمير من أكثر الألفاظ الأخلاقية تداولا بين الناس ، لأنه وازع أخلاقي . - الوعي الأخلاقي بالنسبة لروسو فطري، فوظيفة الضمير، مراقبة تصرفات الانسان وتقيمها. - اختلف الفلاسفة حول أصل الضمير : هل هو فطري أم ناتج عن التربية. - يرفض روسو أن يكون الضمير ناتجًا عن التربية وأحكامه مكتسبة من التجربة . - يرى روسو ان الطبيعة اودعت فينا الضمير وغرست فينا إمكانية التمييز بين الصالح والفاسد وبين الخير والشر وبالتالي ان أفعال الضمير ليست ناتجة عن التربية بل مكتسبة. - هي ليست أحكامًا بل مشاعر. - يرى روسو ان الانسان يولد صالحا بالطبع والفطرة وان المجتمع هو الذي يفسد هذه الطبيعة فيه . - في الانسان بذرة صالحة اذا تهيأت لها بيئة صالحة نشأ وترعرع على الخير وأصبح خيرا. **الابداع: (٠.٥)**	٩

ب	**صلة وصل: (٠.٥):** على الرغم من موقف روسو إزاء فطرية الضمير إلا أن الكثير من المصلحين الاجتماعيين يرون ان الضمير مكتسب، ومن هنا تعرّض موقفه للنقد . **النقد الداخلي: (١)** ١) لكن ماذا عن الاختلاف الكبير بين الناس ان كان الضمير فطري فيهم ؟ ٢) تغير احكام الضمير يؤكد على الاقل ان جزءا من احكامنا الخلقية تكتسبها عبر التربية . **النقد الخارجي: (٣.٥)** - أن أحكام الضمير عند دوركهايم لا تستخلص إلا من خلال العلاقة التبادلية بين الأفراد. - تعكس تلك الأحكام طبيعة الحياة الاجتماعية لأنها من وضعها أصلا. -الالزام الأخلاقي متأتي من سلطة المجتمع. فلا يمكن إغفال الضغوط التي يتعرض لها كل الفرد. - عندما يتكلم ضميرنا لردعنا عن فعل ما فان المجتمع بالحقيقة هو الذي يتكلم... - يرجع دوركهايم الضمير الأخلاقي الى العلاقات الاجتماعية وما تتمخض عنه من قواعد وأعراف يراعيها ويحترمها الجميع . - يلتقي مع أوغست كونت أن الخير والأخلاق هما ما تعارف عليه الناس في زمان ومكان معينين . - يلتقي مع فرويد الذي يرد الضمير إلى الأنا-الأعلى. **التوليفة: (١.٥)** لا يهم اصل الضمير سواء اكان فطريا ام مكتسبا انما ما يهم حياة الانسان هو احكام الضمير ومدى التزام الناس بها... وكُل ما يمر به الانسان من تجارب يكسب الانسان معرفه وعلم يعينه على تمييز الخطأ والصواب ، فيكون الضمير استعداً فطريًا ويكتسب الالزامات الأخلاقية من المحيط. **الترابط والتماسك: (٠.٥)**	٧
ج	**عرض الرأي والتعليل: (٣.٥)** الانطلاق من مضمون السؤال المطروح: **<u>في حال الاجابة بنعم</u>** : عقوبة السجن تحسن سلوك المحكومين خاصة في حال إعادة تأهيليهم نفسيًا وتربيتهم على القيم الأخلاقية أثناء فترة سجنهم. **- <u>في حال الاجابة بلا</u> :** العقاب وحده لا يردع المحكومين بل قد يخلق لديهم نقمة على المجتمع. وقد يكون السجن خاصة في البلدان النامية مكانًا لتخريج مجرمين ومدمنين . **اللغة: (٠.٥)**	٤